

## وأصلحوا ذات بينكم | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعين به وننعز بالله من شرور انفسنا وسبيئات الاعمال. من يهدى الله فلما

مضل له. ومن فلما هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - 00:00:00

وهو على كل شيء قادر. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى ونصح بهذه الامة فما ترك خيرا الا اولادنا عليه. وما ترك شر الا وحدرنا منه. فصلاته - 00:00:30

على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. اما بعد احبتني في الله دائمًا وابدا ان الله سبحانه وتعالى لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا. ولكن خلقهم - 00:00:50

قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا لي عظيم. ولا جل هذه الغاية ارسل الله سبحانه الرسل وانزل الله سبحانه وتعالى الكتب ليكون الناس على بيته من امرهم. واصطفى الله عز وجل لهذه الامة - 00:01:20

القرآن الكريم خير الكتب. واصطفى لها خير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. فمن تمسك بكتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهم فقد خاب وخسر. احبتني في الله - 00:01:40

انزل الله عز وجل القرآن لنتمسك به. امرنا الله سبحانه وتعالى بالأوامر. ونهانا عن النوم حتى نطبقه. فإذا فعلنا ذلك السعادة في حياتنا في الدنيا وفي الآخرة. ومن هذه الاوامر التي جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى. وجاءت اول ما - 00:02:00

امر الله سبحانه وتعالى بها صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. في بدايات اختلاف حدث بينهما. قال ربنا سبحانه وتعالى يسألونك عن الانفال. قل الانفال لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا - 00:02:20

فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. يقول ربنا سبحانه وتعالى امر صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلحوا ذات بين. هذه الكلمة العجيبة التي جاءت في القرآن بصيغة الامر وهو الامر ايضا موجه - 00:02:40

لنا ايضا اصلحوا ذات منكم. ما معنى هذه الكلمة؟ يعني الامر القرآني لنا كما كان للصحابه من قبل في اي بادرة تبدو او اي شيء ينظر يظهر ببدأ يفسد العلاقات بين ايا كان هذا الشيء يعني هذا الذي حدث قصة - 00:03:00

ایة معروفة في غزوة بدر بعد ما انتصر المسلمين ومن الله عز وجل عليهم بالغائم وببدأوا يختلفوا كيف توزع الغنائم؟ ومن الذي يأخذ هذا والشيء ولا يأخذ هذا السيف هو الذي يأخذ هذه الغنيمة. فاختلفوا. فنزلت الآيات يسألونك عن - 00:03:20

وبدأ في بدايات قبل ان ينتشر الامر قبل ان يتتطور الامر. نزلت الآية تأمر صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمها نزلت هذه الآيات تعلمنا ان الانسان يتدارك سريعا الامور قبل ان تتطور. وقال ربنا سبحانه وتعالى اصلحوا ذات - 00:03:40

ما معنى هذه الكلمة؟ ما معنى الكلمة ذات بينكم؟ يعني الكلمة مكونة او الامر مكون من شقين اصمهذه ذات بينكم. ما هو ذات البين حتى نصلحه؟ ذات البين قال بعض اهل العلم هي الاحوال التي بيننا. فقال غيرهم - 00:04:00

هي الروابط التي بيننا. يعني ناس لا يعيشون في فراغ. بل الناس بينهم روابط. التي تسمى الروابط الاجتماعية هذه الروابط تختلف بين هذا وهذا رابطة الاخوة في النسب وبين هذا وهذا رابطة الابوة والبنوة وبين هذا ويظهر - 00:04:20

الجيرة وبين هذا وهذا من اخوة الاسلام. وبين هذا روابط مختلفة جاء الشرع بها ليضبطها. ويضع عليها الحقوق. اذا الناس مش عايشين في الفراغ. الناس منهم روابط. مثلا فلان وفلان الرابط ما بينهم - 00:04:40

وبيصلوا في نفس المسجد. الرابط ما بينهم ان هم في نفس العائلة. الرابط ما بينهم الاسلام واخوة الاسلام. هناك روابط جاء الشرع

تعززها ويقويها. هذه الروابط يخبرنا الله سبحانه وتعالى اننا لابد ان نسعى اليها دائمًا - 00:05:00

دائماً بالصلاح معنى كلمة اصلاحوا ذات بينكم اننا لو تركنا هذه الروابط ولم نسعى لاصلاح هذه الروابط تفسد. ثانٍ يعني مش معنى الكلام ان ممكِن في واحد يفسد العلاقة ده امر سيء جدا - 00:05:20

ان واحد يفسد العلاقة بينه وبين أخيه بسبب ما له بسبب ميراثه. بسبب ايا كان بسبب وظيفة ايا كانت باب هذا امر للانسان يفسد العلاقة بينه وبين أخيه امر سيء جدا. لكن الامر في القرآن لم يأتي بقوله سبحانه - 00:05:40

وتعالى لا تفسدوا ذات بينكم. لا الامر لم يأتي بهذه الصيغة. لكن جاء الامر اصلاحوا ذات بينكم. يعني الاحوال التي والعلاقات التي بيننا لو تركت بدون اصلاح او بدون فساد سوف تفسد لابد الانسان يسعى بصورة - 00:06:00

تلقائية وبصورة مستمرة الى اصلاح العلاقات. يعني ايه الكلام ده؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الاول حتى تعلم قيمة العبادة التي نتكلم عنها. قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا اخبركم وانبئكم بدرجة - 00:06:20

قال ربنا سبحانه وتعالى هم درجات عند الله. كان الصحابة بيبحثوا عن الدرجات العليا في الجنة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم الا انبئكم بدرجة خير من الصلاة والصيام والصدقة. ايه ده؟ ايه اللي افضل من الصيام والصلاه والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:06:40

صلاح ذات الليل. او مصباح ذات البين. تخيل! فقال صلى الله عليه وسلم وفساد ذات البين هي الحالة وفساد ذات البين العلاقات اللي بيننا تسوء ان الروابط اللي بيننا تتكسر ان علاقات العائلة - 00:07:00

الى الواحدة او اخوة الاسلام او الناس اللي مع بعض في المسجد او في الحي او في القبيلة. فساد هذه العلاقات والتراب هذه العلاقات وتكسر هذه قد يؤدي الى قال صلى الله عليه وسلم وفساد الاثنين هي الحارة. يعني ايه الحارة؟ في رواية قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

لا اقول تحلق الشعر. اوعى تفتكر ان الحالة تحلق الشعر. لا الحارة تحلق الدين. يعني ايه تحلق الدين انظر الى مشهد الموس حينما يمر على رأس انسان كثيف الشعر. ثم انظر الى رأسه بعد ان يسقط هذا الشعر - 00:07:40

هذا الشاعر كان يغطي هذه الرأس. والنصف حينما يمر على الشعر لا يترك فيها شعرة. هكذا فساد البين اذا مرت على دين انسان اسقطت كثيراً من دينه حتى تكاد لا تبقى له شيئاً. تخيل! طب ليه؟ ليه فساد ذا - 00:08:00

يحلق الدين. مش يقصر الدين. النبي قال الحالة مش المقصرة. يعني مش الانسان يصبح في دين نقص الامام بيزيدي وينقص. فلما العلاقات اللي بيننا تفشل كان ممكِن انسان يتوقع دينه يقل. لكن دينك يحلق. ليه - 00:08:20

ان في اخلاق احياناً او في صفات او اعمال اذا فعلها الانسان او اذا حدثت ادت الى مجموعة راكبة من الاطباء. يعني مش معنِي ممكِن في معصية واحدة. الواحد مسلاً كان ماشي في الشارع فلم يغض البصر - 00:08:40

مرة واحد دي معصية تكتب عليها معصية لكن احياناً في معصية بتؤدي الى سلسلة متراكمة من المعااصي المتتالية العلاقات تفسير فيبدأ ينتشر سوء الظن. ولما ينتشر سوء الظن تنتشر الغيبة. وتنتشر النميمة. وينتشر الفساد - 00:09:00

ممكِن يؤدي الى النزاع والاقتتال والتشاجب واكل الحقوق وعدم الاعتراف بالحقوق. تجد ان سلسلة متراكمة من المتراكمة من الاطباء التي قد تسكن الى حد الكبار. كما عد كثير من اهل العلم ان الغيبة من الكبار - 00:09:20

امور بتتطور ازاي؟ ثم يأكل الانسان حق أخيه ولا يعترف له بالحق لأن بيننا مشاكل. لا يمكن اعترف له بالحق. لا يمكن ارد له الا لما يعتزل ارد له المال. ما انه من حقه. تجد الانسان يصدق في فساد متراكם. واطباء متتالية - 00:09:40

بس الاول بس حدثت تدابر. التدابر ادى الى التناحر. ادى الى سوء الظن. ادى الى الغيبة ادى الى التشادق ادى الى التنازع يؤدي الى التقدم. وكانت البداية التذوق. كانت البداية قطع هذه الروابط - 00:10:00

لذلك يخبرنا صلى الله عليه وسلم لابد ان نسارع يعني الصحابة كانوا مع بعض قبل غزوة بدر كل متماسك دايماً لحظات الضعف غالباً ما تدعى الى التماسك. فكان الصحابة قبل غزوة بدر الكل متماسك الكل - 00:10:20

الله سبحانه اللهم انصرنا على القوم الكافرين. الكل متancock. انتصروا. جاءت الغنيمة. جاءت السعة بعد الضيق جاء الفتح بعد

الاستضعف بدأ يحدث الخلاف. غالباً حينما نمر الى لحظات من شعوب التمكين او شعور - 00:10:40

النص يبدأ الانسان يستغنى عن أخيه. تحس انه مش يحتاج اخوه خلاص. كنت محتاجه في لحظة الضعف. الان انا لا احتاج اليه. فبدأ في بدايات حدوث الخلاف. لسه بس بيتناقش. يقولوا لا الغنائم من حقي. يقولوا لا من حقي. يقول له احنا احنا كما روى الامام احمد عن - 00:11:00

كان الصامت قال ان نزلت فينا الانفال حينما اختلفنا. الصحابة بعد الغزوة انقسموا الى ثلاث فرق. قسموا الى فرق ثلاث فرق. فرقة احاطت بالنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طوائف. طائفة احاطت بالنبي صلى الله عليه وسلم تحميه من العليل. وطائفة احاطت بالغريم - 00:11:20

حتى لا يأخذها الكفار. وطائفة تتبع الاعداء حتى لا يرجعوا مرة اخرى. وبعد ان انتهت المعركة كل طائفة ظنت لها حق بالبنينة. قالوا احنا احنا بالنبي صلى الله عليه وسلم. نحن حفظنا النبي صلى الله عليه وسلم من القتل. وقالت طائفة بل نحن احق بالغنيمة. نحن - 00:11:40

ذهبنا وراء الاعداء وتعرضنا للخطر. وقالت طائفة بل نحن احق بالغنيمة. نحن احق بها. ولو لانا لأخذت. ان كل واحد بيعتقد ان هو احسن واحد. ان هو السبب في الفتح. تجد مثلاً رينا يمون على مجموعة من الناس في مسجد. او باي فتح او باي نوع من انواع التركيز - 00:12:00

كل واحد بيعتقد اننا السبب. انا سببه فتحي. انا اللي انا الفتح جه على ايدي. في حين ان جاء الفتح بسببها بل قد يأتي فجأة والنصر بداعي رجل ضعيف. قال صلى الله عليه وسلم مصححاً بعض هذه الافهام. قال - 00:12:20

صلى الله عليه وسلم انما تنتصرون بضعفائهم. اي بدعائهم. تخيل يعني ممكّن جيش عظيم مليء باناس اهل القوة والفتواة والعدة والعتاد. ويكون النصر بسبب الضعف الذي فيه. حتى لا يفتر احد. فقال صلى الله عليه - 00:12:40

وموضحاً هذه الامر انما تنتصرون بضعفائهم. فانزل الله سبحانه وتعالى في بداية الامر. يسر الامر في نقاش اصلاحوا ذات بينكم تداركوا الامر سريعاً. وهذا للأسف ما يحدث بيننا. ان احياناً يحصل مشكلة. او سوء - 00:13:00

تفاهم لسه الامر في بداية الحديث ان مسلاً بلغني ان فلان اعتقد ان انا عملت الموقف الفلاحي يعني ان انا قاصداً لهم ان انا قاصداً ان انا دايماً. معتقد ان انا عن عمد. يعني وعن عزيمة مبينة - 00:13:20

ان انا فعلت ذلك الامر لاضايقه ويظن ذلك. وصل الامر. ممكّن ممكّن انا اقول ايه؟ هو اللي فهم غلط. ما يفهم غلط لا لابد ان تسعى سريعاً لتصح بالامر من ربنا. اصلاحوا ذات بينكم. قال صلى الله عليه وسلم حديث رواه البخاري - 00:13:40

التاريخي الكبير وحسنه الشيخ الالباني ما عمل ابن ادم عملاً افضل من الصلاة وصلاح ذات الابين وحسن الخلق. افضل الاعمال اعمال هي اعمال الاصلاح. الاصلاح بينك وبين الله بالصلاحة والاصلاح بينك وبين الناس. اصلاح ذات الابين وحسن الخلق. ما عمل ابن ادم عملاً - 00:14:00

افضل من الصلاة وصلاح ذات الابين وحسن بافضل الاعمال كما قال صلى الله عليه وسلم افضل من الصيام والصلاحة والصدق. وقال صلى الله عليه وسلم حديث رينا سبحانه وتعالى لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدق او معروف او اصلاح بين - 00:14:20

يعني اغلب النقاشات اللي تحدث بين المجموعات اغلب النقاشات لا خير فيها. اغلب النجوى اللي بتحدث بين الناس لا خير فيه. لا خير في كثير من نجواهم. اغلب المجالس هي مجالس غيبة ونميمة. هي ان لم تقع في الحرام فهي في حيز المباحثات - 00:14:40

لكن الخير يكون ان احنا نتأمر بيننا بالصدق والمعروف او نسعى لاصلاح بين الناس فاقول قد يصلك امر ان فلان زعلان منك. او ان فلان بدأ يشعر بنوع انت بتتجاهله. او فلان يظن انك - 00:15:00

تعتمدت ان تؤذيه. وانت لم تقصد ذلك ابداً. لا تتجاهل هذا الامر. لابد ان تسعى سريعاً لاصلاح. لا ترك الامر يتفاهم. انظر الى التعبير النبوى المبهر. انظر الى التعبير النبوى المعجز. قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

وهذه اللفظة جاءت في اكتر من حديث في البخاري ومسلم. وانظر كيف تفزن الشرح في توضيح هذه اللغة؟ قال صلى الله عليه وسلم في من حديث واكتر من سياق منها لما كان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ النذار يا عبد يابني عبد المطلب اعملوا لا اغني عنكم من الله شيئا. يا - 00:15:40

بعدما ظل يعدد اقربائه وبدأ بهم صلى الله عليه وسلم. وقال اعملوا لا اغني عنكم من الله شيئا ثم قال الا رحمة. يعني اللي بيني وبينكم ايه؟ هي رحمة. ماذا افعل فيها؟ الا رحمة اذلها بيلالها - 00:16:00

الا رحمة اقولها بيلاد. وفي رواية اخرى ايضا في الصحيح انه كان يتحدث عن قوم فقال انهم ليسوا باوليائي. انما اوليائي المؤمنون الا رحمة ابله بيلاده. يعني ايه الا رحمة ابله بيلالها. العلماء او بيلالها - 00:16:20

ناوي قال تقبض بفتح الباء الثانية او بكسره. بجلالها او بيلالها. يعني ايه الكلام ده؟ قال اهل العلم شبه النبي صلى الله عليه وسلم العلاقات اللي بيننا العلاقات الاجتماعية شبهها النبي صلى الله عليه وسلم باحدى ثلاث الا بالشيء الذي - 00:16:40 يكاد ان يببس. شيء بيكون بتعباننا انه هينشف. يكاد ان يببس. فكلما قارب اللبس اسرع النبي صلى الله عليه وسلم وضع عليه قليلا من الندى قليلا من الماء. فيرجع مرة اخرى الى حالة من الرطوبة. انه يصبح رطب - 00:17:00

ليصبح يالسا. الشيء اليابس سريع التكسر. يعني الشيء اليابس الحاجة لما بتتنفس تتكسر بالسوق. لكن كلما قارب العلاقة انها تببس اسرع النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابله بيلالها. يندي هذه العلاقة. كيف يندي هذا - 00:17:20

كانت العرب تستعمل لفظ ان فلان لذى يد اي كثير العطاء. وان فلان حجر يده كالحجر صلب انه بخيلا لا يعطي. فكانوا يشبهون النداوة والرطب الشيء الرطب بالعطاء. والشيء الصلب اليابس بالبخل - 00:17:40

فمعنى قوله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم المعنى الاول ان العلاقات اللي بينا لابد ان تجعلها دائم رطبة لا تنتظر فقط اقرأ حتى تببس. يعني مسلا فلان انت بقى لك قد ايه ما اتصلتشر عليه. لم تزره لم تسأل عنه. انت تعلم ان فلان مر بغير - 00:18:00 ومر بلحظات مرض من باشكال عند ابنته او بلحظات سعادة من بها وانت لم تزره لم تعز لم تبارك له. كثرة الاحداث اللي بتمر على الانسان. ولا يوجد اخاه بجواره يجعل العلاقة يابسة - 00:18:20

اذا ببست العلاقة انكسرت في شيء. الشيء الرطب تيجي تكسره ما يتكسرش. يعني يكون الشيء طري كده تيجي تكسره ما يتكسرش. لكن الشيء اليابس بادنى شيء يكسر. فالتعبير الاول او التشبيه الاول اللي قال عليه شراح سابلها بيلالها. يعني دائم - 00:18:40 احرص سريعا الى ان لا تببس العلاقات بينك وبين اخيك. او بينك وبين رحmk. وبينك وبين اقربائك. لا تنتظر فترات طويلة فتصبح العلاقة باهتة. تصبح العلاقة باهتة تصبح العلاقة يابس لابد ان تسرع وترطب هذه العلاقة. التشبيه الثاني قال بعض الشرح ان معنى ساجدهم ببلادهم - 00:19:00

الشيء الذي يشتعل وتکاد الحرارة ان تزيد فيسرع النبي صلى الله عليه وسلم ويطفئ هذه الحرارة بالبلل بالماء. وقالوا ان الماء المقصود هنا لاطفاء الحرام. اطفاء الایه؟ الحرام. ما معنى ان تشتعل العلاقات؟ النار دائمها بيضرب مثال للغضب - 00:19:30 فحينما تغضب مع اخيك او تبدأ مشاكل تنتشر في العائلة. والحرارة تزيد في العلاقات الى حد الاشتعال وان هي مشاكل لابد ان تسرع وتطفئ هذه الاولاد. وانك تطفئ الغضب. والغضب دائمها يأتي بمعنى الاشتعال. لابد ان تطفئ الغضب - 00:19:50

لما يحصل مشكلة بينك وبين حد. ويغضب وانت تغضب. ثم تتدابرون. ثم تتدابرون. انت الاثنين يحدث بينكم نوع من التدبر لابد الا تترك الامر الكبير. ليه؟ لأن في هذه الامور الشيطان يحب افساد ذات البدع. وده معنى - 00:20:10

اصلحوا ذات بينكم ان احنا لو تركنا العلاقة التي بيننا حتى بدون افساد ستفسد. لماذا؟ لأن هناك من يعمل على افسادها وهو الشيطان قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان او ايس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن - 00:20:30

اي ولكن لم ييأس ولكن في التحرير بينه وبين المسلمين. يعني الشيطان يأس ان كل المسلمين يتحولوا لکفار ان نجح مع قلة منهم لن ينجح مع الجماعة. فالشيطان فاهم كده كوييس انه لا تزال طائفة ظاهرة متمسكة بالحق - 00:20:50

لكن الشيطان لم ييأس ان هو يفعل التحرير بين كل مسلم ما عندوش مشكلة ان تكون كل همتة في افساد العلاقات بين الناس

وبعضهم. ثم يتقاتلون وقتالهم يؤدي الى الكفر. فسباب المسلم قتول وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر - 00:21:10

فهو قال خلاص انا مش هقدر اوصلهم للكفر الاكبر اوصلهم للكفر الاصغر الى التقاتل بينهم. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ذلك وكان يحذر الصحابة من ذلك. لذلك جاء الامر الالهي اصلاحوا ذات بينكم. لا تتركوا العلاقات حتى تيبيس - 00:21:30

لا تتركوا العلاقات حتى تشتعل. قال بعض الشرح ان معنى ساقولها ببلالها او الا رحل اقول لهم بجلالها وبلالها هذا تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم للعلاقات الاجتماعية بالارض. الارض اليابسة التي لو تركت - 00:21:50

لجفت ولم تعد يخرج منها الشمار لم تتمر. فهذه الارض اليابسة كلما يبست احتاجت الى الماء فاذا نزل عليها الماء اهتزت ورمت. وانبتت من كل زوج ميت. هذه العلاقات حتى تتمر حتى تصبح العلاقات بيننا مثمرة - 00:22:10

لابد ان تحرص ان كل فترة تضع على هذه العلاقات الماء. يعني ايه اضع على العلاقات الماء؟ بالعطاء. بالعطاء. المال او العطاء المعنوي بسؤال باستفسار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الخلق باموالكم. مستحيل - 00:22:30

نرضي كل الناس بالفلوس. انك هتجيب فلوس لمين ده ولا ده ولكن ان تسعوا الناس بسعة الصبر والخلق الحسن. انت ممكن الناس بالاخلاق الطيبة. كما قال ربنا سبحانه وتعالى لو انفقتم ما في الارض جمیعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف - 00:22:50

مهما اوتيت من مال المال في حد ذاته فقط لن يستطيع المال اصلاح بين الناس. لكن لابد من حسن الخلق احيانا ان مجرد السؤال والاطمئنان افضل من المال. قال ربنا سبحانه وتعالى قول معمور قول بس انك تسأل عليه خير من - 00:23:10

صدقة يتبعها ابي. يعني الصدقة اللي يتبعها اذى لا يحبها الانسان. يريد ان تطمئن عليه. يريد ان يسمع من كلمة طيبة. فقال صلى الله عليه وسلم الا الرحم سأظلها ببلالها او سأعدها ببلالها - 00:23:30

اذا لا تتركوا العلاقات بينكم حتى تيبيس. لا تتركوا العلاقات بينكم حتى تموت. كما تموت الارض التي كانت تخرج الازهار والثمار. كم من علاقات بين الناس كانت علاقات كانت هذه علاقات علاقات مثمرة - 00:23:50

كانت تخرج الازهار كانت علاقات طيبة ثم حصل فساد ذات البير اتبعه سوء الظن اتبعه انقطاع وتداغب وتناغم ادى الى العلاقات كم من عائلات حدث بينهم شجار؟ حدثت بينهم مشاكل ثم تركت العلاقات. يقول لك ايه؟ مش مشكلة - 00:24:10

الايات هتخلص المشاكل. الايات في حد ذاتها فقط لا تصحح المشاكل. لابد من مجهد. لابد من مجهد لابد من سعي لا خير في كثير من نجوم الا من امر بصدق او معروف او اصلاح اي امر باصلاح بين الناس يسعى. الامر يحتاج الى - 00:24:30

تحرك الى بذل الى مجهد لاصلاح من الناس. اما ان تترك العلاقات هكذا يقول لك فلان اصل هو المفروض هو اللي بيجي يصلحني. بل بالعكس خيرهم الذي يبدأ بالسلام. لابد ان تلقي انما انك حينما تقوم الى أخيك - 00:24:50

تسعى باصلاح علاقته انت الذي بدأت في ذلك انت الافضل. قال فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن الشیخ الالباني ان اذا اب رجلان خيرهما مين الافضل؟ اشدهما حبا لاصحبه. اللي بیحب اخوه اکثر. ويكون حريص على دینه اکثر - 00:25:10

اذا احبتني في الله لابد ان نسعى الى اصلاح علاقات بيننا وان نصلح ذات بيننا ونصلح الاحوال التي بيننا لا نتركها حتى تيبيس. لا نتركها حتى تشتعل. لا نتركها حتى تموت. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي

بعد محمد - 00:25:30

صلى الله عليه وسلم. اذا احبتني في الله وصيحة اليوم التي جعلنا من الله سبحانه وتعالى لابد ان نسعى في تطبيقهم. اصلاحوا ذلك وصيحة النبي التي جاءتها اليوم وصيحة النبي صلى الله عليه وسلم استمعنا اليها اليوم في حديث في البخاري ومسلم حديث في - 00:25:50

الا رحم وساظلها ببلادك. اصلاحوا ذات منين؟ لابد ان نسعى انت وتبذل لاصلاح ذات البيت. ولو لا يعني من الوقت تذكرت لكم كما كبرنا من التشريعات التي جاءت فقط لاجل الحفاظ على العلاقات الشرعية - 00:26:10

كمية التشريعات سواء في العبادات ان احنا حتى نصلي مع بعض في جماعة ان احنا نلتقي في مسجد الحي الواحد كان كثيرا من

أهل العلم كثرة المساجد في الحي الواحد. ويقول ان المسجد لابد ان يكون مسجد واحد في الحي الواحد يسع الناس. يلتقوا فيه

يتقاربون - 00:26:30

يسألونا عن بعضهم البعض يتفقدون بعضهم البعض. حتى نتفقد بعضنا البعض في كل يوم خمس مرات. نشوف بعض في اليوم

ثم تلتقي الاحياء الكثيرة في مسجد جامع واحد. والمناطق كلها في مجلس ومسجد الجمعة. المسجد الكبير يلتقي - 00:26:50

فيه مرة واحدة اسبوعيا. لكن مع كثرة السكان وكثرة الاحياء انتشرت المساجد الصغيرة. لكن اقول لكم انظروا الى التصور الاسلامي

في حتى في المساجد ان تصور الاسلام بل كان بعض اهل العلم بيسمى لو في مساجد صغيرة جنب بعضها يسمى هذا المسجد بدعة - 00:27:10

وليس بمعنى البدعة انه اثم لكن بمعنى ان هذا يؤدي الى اشكاليات يؤدي الى التفرقة. فالتصور الاسلامي اصلا حتى في العبادات

احنا نتشارك في شهر واحد نصوم فيه شهر الصيام. اتنا نلتقي سنويا في موسم واحد كل المسلمين بيلتقوا سنويا في موسم - 00:27:30

في مواسم متكررة كالعمره. فكان الاسلام حريصا على كسر الحواجز التي بين الناس ان نقف في صف واحد في الصلاة ان تلتقي

القدم بالقدم والكتف بالكتف. وانا نقف سويا مهما كانت الوظائف ومهما كان - 00:27:50

الرتب ومهما كانت المناصب نقف سويا في صف واحد خلف امام واحد. هكذا يحرص الاسلام على دمج المسلمين بينهم وبعض وكسر

الحواجز وهذه علاقات لابد ان تمل ولا تترك. لابد الا تترك حتى تيبس او حتى تموت - 00:28:10

فلو قعدت تذكر كمية التشريعات التي جاءت فقط لاجل التقرير بين المسلمين. بل حتى الكذب بشرع الا في مواطن معينة بل حتى

قبل المقصود هنا التعارض وليس كذب. ايا كان القضية ليست في تحقيق المسألة هنا. المسألة ان ممكنا انك انت تروح - 00:28:30

فلان وتقول له فلان يقول عنك خيرا. وهو لم يقل ذلك ولكنك تفعل ذلك اصلاحا بين الناس. انظر هذا الامر الشنيع قد يحل لك حتى

تصبح بين ناس بصورة لا تؤدي الى الفساد الاعظم ان ننتبع كم - 00:28:50

عظيم من التشريعات. جاء فقط لان نصلح بيننا. فيأتي يعني الشيطان ويفسد بيننا ثم نتبع الشيطان ويفسد في العلاقات التي بيننا اذا

احبتي في الله لابد ان نستجيب الى كلام الله سبحانه وتعالى والى كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اصلاحوا ذات بينكم - 00:29:10

الواحد يخرج النهاردة ان شاء الله بالخطوة يبحس عن رحم لا اقول قطعها فيصلها. هذا امر مرفوغ منه. يعني يكون رحم فيها ثم

يصل وانظر الى لفظ القطيعة يعني العلاقات انكسرت تماما قطعت. لا هذا امر مفروغ منه لابد ان افعل ذلك. وصل الرحم - 00:29:30

بعدما قطع امر مفروض منه لابد ان افعله. لكن انظر الى العلاقات التي كادت ان تيبس قبل ان تقطع. انظر الى العلاقات التي كادت ان

تنكسر كادت ان تموت قبل ان تقطع. اذهب الى هذه العلاقات وافعل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ساغلها بيلالها. افعل اي شيء

يرتب - 00:29:50

ولو بسؤال ولو برسالة ولو بعطاء ولو بهدية بسيطة مهما كانت هذه العلاقات قال عليها الامر نرجع الى هذه العلاقات لا تقول الامر

انتهى بل رب كلمة طيبة رب هدية بسيطة تحب الناس وترجع القلوب الى ما كانت. اسأل الله عز وجل ان يصلح - 00:30:10

الاخوان اللهم اصلاح ذات بيننا. اللهم وادفع شملنا على انقى قلب رجل منا. اللهم واصرف عنا الفرقة يا رب العالمين. واصرف عنا البقاء

والشحنة. اللهم واصلاح ذات بيننا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا لمن

اهندي - 00:30:30

اللهم جنبنا القتن ما ظهر منها والوطن. اللهم اعنا على ذكرك وشكرا وحسن عبادتك. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

وقنا عذاب النار. والقوا بهذا استغفار الله لكم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفك واتوب اليك واقم الصلاة - 00:30:50